

## درس 2 | خيرية الأمة الإسلامية | سلسلة صناعة العلماء | راغب

### السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعواز  
بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدى الله - 00:00:04

فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا  
بكم. في هذا اللقاء المبارك - 00:00:14

واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. حلقة جديدة من برنامج صناعة العلماء مع استاذنا الدكتور  
صلاح سلطان اهلا وسهلا دكتور. اهلا بك يا دكتور. الله يكرمك. احنا ما زلنا نتكلم في المحور اللي تكلمنا فيه الحلقة الماضية عن  
خيرية هذه الامة. ذكرنا ان هذه الامة - 00:00:24

الامة الاسلامية هي اه خير امة بنص القرآن الكريم اخرجت للناس. وان ربنا سبحانه وتعالى انعم على الارض جميعا بوجود هذه الامة.  
نعم. وجعل الها رائدة وجعلها سابقة وجعلها قائدة لغيرها وجعل آآ تحمل على اكتافها مهمة الوصول بالخير الى العالم اجمع. نعم.  
عايزين نكمل في هذا المحور - 00:00:44

بعد كده نشوف ايه سر المشكلة اللي احنا عايشينها الايام دي. آآ الحقيقة كما يعني آآ يعني ذكرت الاية هي فعلا محور اساسي في  
الموضوع كنتم خير امة اخرجت للناس تأمون بالمعروف وتهون عن المنكر وتؤمنون بالله. نعم. فرق واحد هي امة التوحيد. هم. اه  
هي - 00:01:04

اما فعلا وان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاعبدون. مم. فاذا خدنا التوحيد والوحدة. مم. يعني التوحيد الذي يؤدي الى الوحدة  
مم. اه لان الناس حقيقة اذا اه يعني صح ايمانها - 00:01:24

وصح بھا لله ولرسوله سيكون يعني هذا الحب بين المؤمنين يعني قويا جدا. في امة الوحدانية. مم. وامة الوحدة. ثم هي امة  
رسالية. المعنى اللي ذكرت مشكورا مأجورا في الحلقة الماضية انها مسئولة عن هداية العالم كلھ عن تبليغ رسالة العالم كلھ عن اه  
اصلاح العالم كلھ عن اسعد العالم - 00:01:41

مم. يعني رحمة للعالمين. مم. يعني امة رسالية ثم هي امة حضارية. مم. لان ربنا سبحانه وتعالى استعمرنا في هذه الارض. صحيح.  
يعني جعلنا عمارة لهذه الارض. مم فالاصل ان نعيش في كل ارض حتى احنا كنا بنوصي الناس اللي عايشين في الغرب انه يتعامل  
يعني مع الارض عمارة ومع الشعب رعاية. مم. ومع - 00:02:04

قانوني فيما صح شرعا. مم. طاعة ومع السلطة فيما صح ايضا معاونة. مم. فيعني طرحنا اربع مفاهيم. اه. اه يعني رقم واحد مع  
عمارة. مم. ومع الشعب رعاية ومع القانون طاعة - 00:02:24

ومع الحاكم اي قانون. القانون اللي يمشي صح مع الشرع. صحيح. ولذلك كنا حتى لو انفصل القانون والحكم اتنين مع بعض اه صاروا  
هم القانون ضد الشرع والسلطة ضد الشرع - 00:02:39

هذا لا يجوز للانسان ان ينقلب على الارض يعني آآ تخربنا. ايوة. وعلى الشعب ارهابا. مم. كانها ملفات منفصلة حضرتك. نعم. يعني  
انت عندك في كل ملف دور لازم تعمله ضب. تستكملي وسعك في اداوه. بالضبط. يعني لو حصل قصور في احد الادوار لا يبرر لك انك

انت تصر في الطرف في الدور الثاني. صح - 00:02:55

نعم، فين هذا الامر لو بقى واضح فعلا احنا بنبني العلماء. مش عشان واحد يجيب سبوبة يحسن دخله يحسن مم. وان كان هذا يحدث يعني سيدنا عبدالله بن مسعود وهو من اعلم الصحابة رضوان الله عليهم. آآ يقول كنت سابعة سبعة اكلنا اوراق الشجر - 00:03:15 حتى تقرحت اجداقنا. هم. وكان معه في نفس هذا البلاء سعد ابن ابي وقاص. سعد ابن ابي وقاص صار هو بطل القادسية وفتح الله له من ابواب بالخير الكثيرة جدا. وايضا عبد الله بن مسعود لما ذهب يعني عالم اهل الكوفة جميما. مم. سيدنا عمر بن الخطاب يقول يعني ارسلت لك ما - 00:03:35

عبد الله بن مسعود وعمارة ابن ياسر اترتمكم بهما على نفسي. مع نفسي نعم. يعني وددت لو ابقيتهم في المدينة يعني يتعلم الناس منهم فاسمعوا يعني وزن ثقيل ثقل اه تقل. فقال ابو موسى الاشعري يعني في مسألة من الميراث لا داعي لوقت لتفصيلها. لا تسألوني ما دام هذا الخبر - 00:03:55

وفيكم. مم. مع ان يعني ان الاشعيين الاشعيين اذا ارملوا. مم. او قل طعام عيالهم. نعم. من القبيلة اهل تمن حكمة واهل ايمان انما عبدالله بن مسعود علمه ده وصله لفين. صحيح. آآ شايفين عبدالله بن مسعود طالع من آآ المدينة وبروح الكوف - 00:04:15 فهو يعلم اهله ويصير مدرسة البصرة والكوفة على مدار التاريخ. يعني مدارس اصيلة. بل اكثر من كده. انا بعتبر ان كل اتباع المذهب انا في على مستوى العالم مم يديبنون لعبد الله بن سعو نعم انه هو جذر المذهب الحنفي صحيح عبد الله بن مسعود علم يعني حمادا وحمادا علم النكع هناك علم - 00:04:35

من ابو حنيفة يعني فهي نعم. امتدت يعني هذه المدرسة. كما ان عبدالله بن عباس كان هو اساس مدرسة الشافعية وعبد الله بن عمر هو اساس مدرسة المالكية. عالم. هم. عالم واحد يعني نشا يعني ربما من بيئه صعبة جدا. فزي ما انكلمنا المرة الماضية. لكن دول انتشروا في الارض - 00:04:55

فكان فعلا يعني التوازي بين امة التوحيد وامة الوحدة وامة الرسالة وامة الحضارة نعم. اذا الاربعة دول فعلا تصبح خير امة نعم انا عايز اقول ان هو حضرتك برضو حجم المشكلة اللي في العالم جايز الاخوة - 00:05:15 الاخوات اللي بيشفوفونا مش مقدرين حجم المشكلة واحتياج العالم الى امة الاسلام. انا عايز اقول لو ناخد المحاور اللي حضرتك زكرتها ديت وانفصل فيها شوية قضية التوحيد مسلا. نعم. بنقول دلوقتي اه كنت كانت في حديث مع واحد من الاخوة المحبطين. كان عنده اه نوع من الاحباط الشديد للفجوة الكبيرة بين امة - 00:05:35

الاسلام وبين غيرها من الامم. بيقول ان امريكا عندها واوروبا عندها والصين عندها وكذا وكذا اخذ يعدد اشياء كثيرة جدا يمتلكون سلاح ويمتلكون الاقتصاد ويمتلكون اه فضائيات عالية واقمار صناعية ومش عارف ايه يعني ايه واحنا فين احنا من هذا الموضوع؟ طبعا هو الالم اللي في قلبي انا اقدره لكن لا اقدر اليأس يعني اليأس - 00:05:55

هذا ليس من سمات المسلمين او المؤمنين مطلقا. نحن الان اه ونكرد اليأس. اه بالظبط. لكن فقلت له والله تعالى قل لي. اه. قل لي انت ممكن ايه رأيك نبادلهم؟ - 00:06:15

قال لي يعني ايه مبادلهم؟ قلت له يعني تاخذ اللي عندهم وتديهم اللي عندهك بس يعني ايه حزمة واحدة. خد اللي عندهم واديهم اللي عندك. فقال لي مش فاهم. قلت له انت عندك على سبيل المثال يعني احدهاشيء اللي عندهك وهذا اهم شيء - 00:06:27

يميز الامة الاسلامية التوحيد قضية التوحيد تبعها بقد ايه ديت يعني تاخذ قد ايه وتفقد قيمة التوحيد اللي انت فاهمه واللي حدش فاهمه في الدنيا. قال لي ولا ولا كل اموال الدنيا. قلت له ازا انت اغنى. يعني ازا كان عندك - 00:06:42

لا تستطيع او ان تبيعه بكل ما في الارض فاذا انت اغنى نعم. يعني وقف فعلا وحس بنوع من الفخر ان هو مسلم. ليه انا قلت له تعالى عد معي. عندك في العالم - 00:06:58

دلوقتي الف مليون انسان بيعبدوا البقر من دون الله عز وجل. تخيل! الف مليون بيعبدوا بقر في الهند. عندنا الهند فيها الف ومتبين مليون او الف ميت مليون منهم مية وخمسين مليون مسلم والباقي هندوس وسيخ - 00:07:14

بيعبدوا البقر من دون الله ده حتى دخلوا داخل في دراسة علمية في الالهيات اخيرة في الهند بيقول في تلتممية وتمانين الى تلتممية وتمانين مليون في اليابان عملوا احصائية في اليابان حضرتك. اليابان مية وعشرين مليون آآ - 00:07:28

اه عملوا احصاء لكل واحد يكتب ديانته فوجدوا ان عدد الديانات اللي طلعت اكتر من عدد الشعب. فاستغربوا ليه اللي بيحصل؟ قال لك لكل واحد عنده الدين واتنين وتلاتة واربعة. ما عندوش مشكلة. هذا التخطيط - 00:07:48

وهذا التيه وهذا الضلال اليه يعني يحمل الامة الاسلامية مهمة الوصول الى العالم بقضية التوحيد على بساطتها نعم. انه ليس هناك في في الكون الا الله واحد. هذه القضية الواضحة جدا في عينين الفلاح البسيط في عينين العامل البسيط المسلم. هم. في عينين - 00:08:03

الطفل الصغير في عينين المرأة في بيتها في عينين كذا كذا من كل تنوعات الشرائح الامة الاسلامية كلهم فاهمين هذه الحقيقة تمام الفهم. وهي يعني قضية واضحة جدا وعقلية وبسيطة قل انما اعظكم بوحدة ان تقوموا لله مثني وفرادته ثم تتفكروا. يعني تفكير في الله عز وجل آآ هذا - 00:08:23

عالم عالم كمبيوتر وعالم ذرة وعالم طب وعالم هندسة يبعد من دون الله بقر او شجر او حجر. اتنين بليون في العالم اتنين بليون بيعبدوا البشر من دون الله بيعبدوا المسيح من دون الله. تخيل! ما بين كاثوليك - 00:08:43

ديت يعني انا شعوري ايه لما بيقى القرآن يعني وانا نفسى يا اخوانا يسمونى الان يعني ويعيشوا معى بقلوبهم فعلا مع هذه الآيات. وقالوا اتخاذ الرحمن ولدا. اتنين بيعملوا اللي احنا اه نقول عليه دلوقتى. وقالوا اتخاذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا تقاد السماوات يتقطرن منه. هم. وتنشق الارض - 00:08:58

ارضه وتخرب الجبال هدا. نعم. ان دعوا للرحمن ولدا. لا حول ولا قوة. وما ينبغي للرحمن ان يتتخذ ولدا. مم. ان كل من في السماوات والارض الاتي في الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا. هم. وكلهم اتيه يوم القيمة فردا. هم. انا لاما اكون عايش فعلا اه يعني بالشعور - 00:09:21

الرسالة وانا عايز اسمع علماء عشان يحملوا راية التوحيد الى العالم كله. هم. انا ابقي عندي يعني الآيات سورة مريم بتزلزل اذا كان الجبال تخر. نعم. يعني هت السماوات يتقطرن. الارض انشق اه. انا اجي بعد كده ابتسم للشرك وي يعني - 00:09:41  
يقول لك يعني كل واحد الموضوع ببساطة. اه. يعني انا لا استطيع ابدا يعني. كان صلى الله عليه وسلم يتفتر قلبه الما على هؤلاء. نعم حتى خاطبه ريه فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. نعم. من شدة احساسى بالمسئولية. يتعبد في في صومعة ويبكي فيبكى - 00:10:01

وقال عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. لا حول ولا قوة الا بالله. اه قال يعني هذا فرغ نفسه لامر يأتي به يعني في الآخرة الى جهنم. نعم. لقطة لقطة المسلم - 00:10:21

المسلم الذي يرى هذه الكوارث حوله في العالم ولا يتحرك. نحن هنا يا اخواني لا نتكلم عن عالم من علماء الشريعة الكبار المتخصصين في العقيدة او في الالهيات او ما الى ذلك نتكلم عن عموم الناس. انت يا انسان يا بسيط آآ الذي تعرف عشرات ومئات والاف وخاصة لو كنت - 00:10:34

بتعيش في دولة يعني غير اسلامية بتعيش في انجلترا في امريكا في اوروبا في اي حلة. وترى حولك هؤلاء الذين يعبدون من دون الله في بلادك. شجر. وحجر و هناك الف مليون في العالم احنا بنتكلم دلوقتى كله باليليون. الف مليون ينكرن وجود الله اصلا. نعم. ملاحدة. ولعلمك يعني كتير جدا من المحسوبين - 00:10:54

على النصارى وعلى اليهود في اوروبا وفي امريكا. الان آآ غير آآ لا يؤمن اصلا. هو ولد من اب نصراني وام نصرانية. لذلك سمي في عندهم نصرانيا لكنه لا يؤمن اصلا بوجود الله. فهؤلاء آآ الى من يحملون همهم. يعني دولت يوم القيمة بمن برقة من - 00:11:14  
يتعلقون برقة المسلمين مهما فيها حل. يعني وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الرسول بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. خلاص الرسول صلى الله عليه وسلم ختم الانبياء. من يحمل هذه المهمة - 00:11:34

هم هذه الامة تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر. تحملون هذه القضية الى العالم اجمع. اذا قضية التوحيد هذه اغلى ما يمتلك تمتلك الامة الاسلامية. لا يجب ابدا ان يقف التوحيد عند حدود الامة الاسلامية. ولكن يجب ان ينطلق به كل المسلمين وكل -

00:11:45

كل المسلمين علماء في هذا المجال. وما ارسلنا من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الاانا. القضية الاساسية. فاعبدوا الله الا ليعبدون. تخيل انت طبعا احنا يا دكتور يعني لا نقصد عشان برضو اخوانا اللي بي Shawfuna واخواتنا اللي بي Shawfuna ما نقصدش التقليل من حجم

00:12:03 -

من الحضارة بالعكس احنا سفترض حلقات لاهمية ان يصل المسلمين الى النبوغ في قضايا الطب والهندسة والفلك والكيمياء وتصنيع السلاح وتصنيع الكمبيوتر وكل هذه قضايا. لما باقول للمسلم يعني بص للي عندك من التوحيد وما تحزنش مش قصدي اقول ان اللي وصل اليه الغرب من -

00:12:23

التقدم في مجالات اخرى احنا مش عايزينه لأ احنا عايزينه وعايزين نبدع فيه ونبرز فيه ونوجهه التوجيهي الاسمي اللي يصلح الارض بالفعل. نعم. احنا مش هنعملها اول مرة صحيح كدنا العالم اجمع فترات طويلة جدا من زمان وسنعود باذن الله كما وعد ربنا عز وجل لهذه القيادة لكن عايزين نحط الاولويات ونقول ان اهم ما -

00:12:43

تميز هذه الامة بحسناً لو تخلت هذه الامة عن هذا الدور ضاعت الامة. ضاعت خيريتها وتومنون بالله. تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله وهذا ايضا خطاب اتوجه به الى كل العلماء المسلمين في كل المجالات. ساعات العالم المسلم يبقى جهذا في فرعه من الطب او الهندسة -

00:13:03

او غيره ويشرك بالله عز وجل. نعم. لا يعني لا يوقر الشريعة لا يقدر لله عز وجل قدره او لا يقدر له قدره فهذا طبعا شيء احنا عايزين نحط -

00:13:23

في مكانه الصحيح. يبقى اول شيء ان الحمد لله امة الاسلام الامة الوحيدة التي ترفع لواء التوحيد في العالم. القضية الثانية حضرتك اثرتها هي قضية الوحدة ما بين الامة الاسلامية وبين افرادها وبرضو انا اتيه على العالم اجمع بهذه الصفة. واقول برضو لاخي المحبط هذا اللي كنت بتتكلم معه -

00:13:33

قلت له قضية حبك لأخيك في الله ان انت بتتجدد انسان لا تحبه الا لله قضية ان انت يعني يعني تشعر بالاخوة الحقيقة دون مصالح دنيوية. هل تشهد امة في الارض مسل هذا المعنى؟ غير امة الاسلام؟ نزور واحد آآ من اخوانا في نيويورك -

00:13:53

كانوا صفر حادث اخي من السودان. نعم. ووجدنا واحد امريكي جنبه كان ايضا محطم يعني في حادث فذهبنا ودعونا له ايضا المسلم ودعونا لهذا الامريكي. اه اخونا في الانسانية. اه في الانسانية. واحنا نتألم لالم اي انسان. صحيح -

00:14:15

وبعدين اه بعد ما مشينا سأل يعني اه اخونا السوداني قال له هل هؤلاء من نفس البلد؟ قال له لا. ليسوا من بلدي يعني ده من مصر وده من السودان. هل -

00:14:33

من قبل قال له ابدا وهو في الجامع عرف ان في اخ مسلم اصيب في حادس فاتى يزورنا. قال يعني فعلا ما تعرفوا بعض قبل كده على الله. ده هو لما جه يسلم عليك وانت سلمت -

00:14:43

عليه كانه كنتم مولودين مع بعض عايشين مع بعض بتحبوا بعض جدا. هم. انا نذررت لعيونكم لقيت وبعدين ما كنتش اتوقع ان هم يعني ادعوا لي انا انا برضو ما نيش يعني مش منكم. اه. فطللت هذه المسألة سبحان الله اه بعد يعني كم يوم جه العيد صلينا -

00:14:53

العيد وزرنا بعض ناس وقلنا طب خلينا نزور اخونا اللي في المستشفى فذهبنا الى المستشفى لنزور يعني الاخ المريض ورحنا نسلم على اخونا ايضا وندعوا له آآ الامريكي اللي جنبه امسك بيمنا وقال والله لا تخرجوا من هنا حتى اكون منكم وانا اشهد ان لا الله وان محمدا رسول الله. شف الدعوة بالقدوة. اه لانه رأى -

00:15:13

معنى مش متوفرون عندهم بالمرة. صحيح. انا انا كنت في الزيارة حضرتك برضو لاحظ المرضى نفس القصة حضرتك كنت في درس.

نعم، بنزور احد الاخوة برضو في المسجد عرفت ان هو مريض ما كتنش اعرفه برضو. اه. اه. مسجد كنا مسجد دار السلام خرجنا من دار السلام اه - 00:15:35

ا) مجموعة نزور واحد منعرفوش برضو دخلنا انا اذكر هزا الموقف الحقيقة موقف من مواقف مؤثرة جدا. نعم. الممرضة الامريكية قابلتنا ا) ما تعرفش احنا رايحين لمين بس فاجأتي بسؤال غريب جدا قالت لنا انت مسلمين - 00:15:55

من غير ما يعني مش باين على هيئتنا احنا شكلنا عادي يعني جايدين لا مش انا انت مش عادي يا دكتور راحل لا والله يعني النور يسبقني واجعلنا له نورا. ولو يعني المهم فقالت لها انت مسلمين - 00:16:11 قلنا لها ايوه احنا مسلمين غريبة جدا. فاستغرتنا ليه انت عرفت ان احنا مسلمين؟ قالت لان ما فيش حد عندنا في المستشفى بيجي يزوره حد بهذا الكم الا المسلمين بس - 00:16:31

سبحان الله! المسلمين هم اللي بيزوروها اما اي واحد امريكي ممكن يجي له واحد ممكن يجي له اتنين ممكن ما يجي لوشن حد لكن كون ان يجي له مجموعة تزوره هذا السلوك ليس الا في هذه الامة. على فكرة انظر ارقى شيء في قضية زيارة المريض عندي - 00:16:41 هو حديث اما انك لو زرته لوجدتنی عینا. الله اکبر. انا اما بروح ازور مريض وبقول لاخواننا الاطباء لما تروح المستشفى ما تروحش المستشفى کشفل. عش معنی الایمان معنی انك رایح يعني ربنا جاب بالمريض لوجدتنی عنده. مم. قالت يعني لو تبقى کده دایما. سبحان الله. مستحضرة لوجدتنی عنده. فعلما لو رحنا بقى - 00:16:55

هذه الطريقة اکثر ناس تزار يعني هذه هذه رائعة جدا يعني. صحيح. نعم. احنا قلنا قضية التوحيد وقضية الوحدة هي من اهم من السمات الامة الاسلامية تتميز بها. ولولا الحقيقة للأسف لو فقدت هذه السمات او فقدت شعورها بقيمة هذه السمات. بتضييع هذه الخيرية - 00:17:15

وبنقول ان في يعني يعني فعلا آآ يعني آآ رح من الامل كبيرة جدا لان صحيح في تمزق سياسي واجتماعي ويعني في امراض. نعم احنا لا ننكره. لا ننكر طبعا. لكن الخبرة موجودة. مم. خبيرة ان احنا يعني كلنا كامة بنصلی خمس صلوات. الحمد لله. ودي جذر يعني او جزع - 00:17:35

يعني يكون في خلاف في في بعض الحاجات انا بعتبرها فروع. انما احنا لسق لنا كعبة واحدة. لنا قرآن واحد. رب واحد في الاول. نعم. يعني يعني شعور بان احنا انسانية واحدة. كعبة كلنا بنتوجه اليها ما حدش بيصلی في اتجاه والثاني عكسه. يعني الحج كلنا بننجي - 00:17:55

يوم صومكم يوم تصومون. فعندها الخمرة التي نبني عليها امة واحدة. وان هذه امتكم امة واحدة بس فعلما عايزه تضافر دور النخبة من الائمة والعلماء مع عموم الامة فعلما يعني فعلما عايزين نوصل اليه مع بعض. نعم. نعم - 00:18:15 الرسالة. اه. قضية الامة الاسلامية لها رسالة مع العالم. احنا اتكلمنا في الحلقة اللي فاتت على ان احد اه اسباب خيرية هذه الامة ان الامة الوحيدة التي تحمل الخير للعالم. ولعل آآ يعني احنا قد نشاهد بعض المشاهد من الامم الاخرى. آآ لكنها تكون مشاهدات آآ عرضية ليست سمة رئيسية - 00:18:35

من سمات الامة الامة تحمل الخير للعالم بشكل دائم ومستمر تحمل هم الاخرين. هذه السمة لازمة لامة الاسلام. الحقيقة انا كنت بقول في الحلقة الماضية وانا عايز ارجع لهذه النقطة ان كلمة اخرجت للناس لها ظلال كثيرة جدا. منها ان الامة اخرجت لخير الناس لخير - 00:18:55

اجمع. ومنها شيء اخر اه ان الامة الاسلامية اصبحت مثال اخرج للناس. بمعنى نموذج. نعم. اه واجعين دماغنا طبعا بموضوع المعايير. الجودة معايير الجودة الایزو. اه. يعني دايما يقول لك ايه المعايير اه وده طبعا كلام علمي جيد الحقيقة. يعني الایزو او المعيار يعني - 00:19:15

ايه معيار؟ يعني انا دلوقتي بقول المستشفى بتاعتي مستشفى جيد. معايير على اي مقاييس جيد. جيد بالنسبة للمستشفى ضعيف في قرية اه فعلما ممكن تكون جيد. بس بقياسة المستشفى كبير في العالم ممكن تكون ضعيفة جدا. فعشان كده تعال نحط معايير جودة.

انا باري ان معايير الجودة للامة الصالحة هي صفات امة الاسلام. معايير الجودة في امور - 00:19:38

السياسة معايير الجودة في امور الاقتصاد في امور التعامل بين الناس في امور الاخلاق في امور رعاية الاباء في امور رعاية الابناء في امور التعاون مع الجار في امور المعاهدات في امور الحروب في كل جزئية مهما دقت المعيار هو امة الاسلام. عشان كده انا اقدر افهم بقى من هذا المنطلق - 00:19:58

الكلام اللي ربنا سبحانه وتعالى وصف به هذه الامة الكريمة. وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس. يعني ايه شهداء على الناس يعني ان انا اجي يوم القيمة واقول امة امريكا اصابت في كذا وخطأ في كذا 00:20:18  
كانت مع الحق في كذا وكانت مع الباطل في كذا. وامت انجلترا فعلت الحق في هذه النقطة. والخطأ في هذه النقطة. وامة الرومان فعلت كذا وكذا وامة الفرس فعلت كذا وكذا والامم التي ستأتي الى يوم القيمة. هذه فعلة انا اقيم ما حولي من امم. بمعايير الجودة اللي ربنا حطها عندي. نعم، قادر - 00:20:34

الامة دي الصالحة والامة ديت يعني اضرت بالعالم والامة ديت اصلاحت العالم. بل اني بهذا المعيار وهذه الجودة اشهد على الامم التي سبقت امة الاسلام. وده شيء فعلاً سبحانه الله عجيب. في صحيح مسلم عن شهادة - 00:20:54  
امة الاسلام على امة نوح عليه السلام عندما يأتي ربنا عز وجل بنوح يوم القيمة ويسأله يا نوح هل بلغت قومك؟ فيقول نعم يا رب بلغت فیأتی يأتی بقومه هل بلغكم؟ الموقف صعب يقول لا يا رب ما بلغنا. ينكرهم في هذا الموقف. ما بلغنا. رب العالمين من عده واقامة الحجة على القوم - 00:21:14

يكون له يا نوع من يشهد لك هو يعلم سبحانه وتعالى انه بلغ من يشهد لك لكن هذه كرامة الامة الاسلامية فيقول يا رب يشهد لي محمد صلى الله عليه وسلم وامته. نعم، فيأتي الرسول عليه الصلاة والسلام ويشهد له وتأتي امي - 00:21:34  
الاسلام وتشهد له انه بلغ. بكيف كيف نشهد؟ ونحن لم نرى نشهد بما جاء في كتاب ربنا عز وجل. وبما جاء على لساننا حبيبنا صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل عليه الصلاة - 00:21:46  
عليه الصلاة والسلام نوح عليه السلام بلغ واحسن التبليغ، بلغ قومه ليلاً ونهاراً. بلغهم اصراراً وبلغهم جهاراً. بلغهم بكل الطرق الممكنة. فنعلم فنشهد. اذا كنا نشهد على ما سبق ونشهد على ما عاصرنا ونشهد على ما هو ات. اذا نحن الامة التي تشهد على كل ام الارض كما وصف ربنا. آآ نحن - 00:21:56

لامة اخرجت للناس دنيا وآخرة. يعني دنيا وآخرة. اه يعني مش يعني هذا الامتداد لعلمكم تتذمرون في الدنيا والآخرة. ولذلك احنا فعلاً بنفك في صناعة علماء يقودوا العالم يكونوا اللي هم اخرجوا للناس. تحمل الرسالة وال الحاجة الثانية زي ما - 00:22:16  
انا ذكرت هو النموذج والمثال في مدى اوسع بكثير من القطع الصغيرة اللي اسمها الدنيا. صحيح. يوم تقوم الساعة يقسم مجرمون ما ليثروا غير ساعة كأن لم يلبثوا الا ساعة من نهار. هم. يتعارفون بينهم. انما لأ ده ده الموضوع ممتاز. ممتد. دنيا وآخرة. صح. يعني احنا هنكون الامة - 00:22:32

الشاهد لاحنا خدنا بأسباب يعني القوة واسباب اللي هي توصلنا للامة النموذج هذه آآ ان احنا شهداء على الناس في الدنيا والآخرة وليس فقط في يعني في هذه الدنيا القصيرة المحدودة. سبحان الله! احنا عايزيين نقول ازا لاخوة المشاهدين والمشاهدات ان آآ - 00:22:52

قضية صناعة العلماء ليست قضية نفع امة من الامم انما هو نافع الارض نحن نتحرك في هذا البرنامج لخير الانسانية بجميعها بكل اطيافها. نعم. بكل تنويعاتها بكل جنسياتها بعرقياتها - 00:23:11  
باديانها بالمؤمنين بغير المسلمين بالمسلمين بالملحدين بكله. يعني احنا نريد خير العالم اجمع انطلاق من هذا البرنامج المهمة كبيرة جداً عايزيين نعلى سقف الطموح. عشان نعرف احنا عايزيين نعمل ايه وبالتالي نفعل هذا البرنامج. قبل ما نخش في النقطة اللي بعدها انا بحب - 00:23:28

ان انا اخاطب الاخوة المشاهدين والمشاهدات ان لا شك ان في اسئلة كتير هتأتي في اذهانكم. وان في تعليقات كثيرة جداً على ما

ذكرناه في هذه الحلقة والحلقة السابقة والحلقات القادمة انا بقول للاخوة والاخوات الدكتور صلاح سلطان آآ وانا كل واحد منا له موقع على الانترنت - [00:23:48](#)

نطيط ان نتواصل ونفعل هذا البرنامج. ما يبقاش الكلام بتاعنا كلام نظري. الدكتور صلاح سلطان له موقع صلاح سلطان دوت كوم. والموقع بتاعي اسمه اسلام ستريو دوت كوم قصة الاسلام عايزيين الاخوة والاخوات يراسلونا بهذه المعاني. اسئلة كثيرة جدا ممكن تيجي في اذهانكم. اضافات كثيرة جدا تعليقات ايجابية - [00:24:08](#)

طس مفيدة آآ شواهد ممكن تؤكد ما نقوله او حتى على آآ يعني يعني على الجانب الآخر تنقد ما نقوله. وآآ تخالف ما نقول ما لا مانع نتبادل ونتفاعل عايزيين هزا البرنامج يصبح فعلا نواة حركة في الامة الاسلامية مش مجرد معلومات نظرية بنحصلها عشان نوصل لتخمة علمية دون - [00:24:28](#)

ان يكون لها اثر في في حقيقة واقعنا. عشان كده الكلام ده الحقيقة احنا يعني نحب يعني هذا التواصل لأن احنا بالفعل نريد ان نبني جسورا نصل بها الى رضا الله سبحانه وتعالى واعلاء يعني سقف هذه الامة لتحول فعلا الامة نموذج. وانا عندي يقين اننا قادرون على هذا اذا فعلنا اعتقدنا - [00:24:48](#)

يعني. نعم. يعني الا بحبل من الله وحبل من الناس. نعم. يعني اذا وصلنا حبالنا مع الله ثم وصلنا حبال مع مع الناس بهذا الدور الانساني الرسالي الحضاري النموذجي سنصل باذن الله تبارك وتعالى. باذن الله ربنا. يعني هذه لا نشك فيها لحظة. والله سبحانه وتعالى يعني وعد يعني آآ يعني كلمات الله عز وجل فعلا - [00:25:08](#)

ان تصل الاعماق يعني قلوبنا ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة لنا ونجعلهم الوارثين يعني كل اللي انتم هتشوفوه ده في الغرب من يعني علوم وحضارات ومعارف وآآ يعني ثورة في المعلومات والانترنت والفضائيات الجينات كل هذا ونجعلهم - [00:25:29](#)

ونتمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجندهما منهم ما كانوا يحدرون لأن دول معوقين لاستمرار الدنيا مسالي والدور الحضاري وعمارة الارض يعني بنور القرآن والسنة ونور يعني آآ الهدي الاسلامي الراشد. طيب - [00:25:49](#)

يعني هو الموضوع كده يعني الموضوع وسع زي ما بيقولوا. اه. الموضوع كبر. نعم. وده ممكن يسحبنا لقضية انا اتمنى ان نفرد لها الحلقة القادمة ان شاء الله. وهي قضية الحضارة. لأن ممكن يكون - [00:26:09](#)

بعض الاخوة اللي بيتابعونا يحصل عندهم نوع من الخلط واحنا بنتكلم على ما وصل اليه الغرب من علوم ومن تكنولوجيا ومن وصول للكمبيوتر والجينات وغير ذلك فيعتقد انا نقل من قيمة هذه الاشياء. او يعتقد انا نضع التوحيد والوحدة بدليل عن هذه الاشياء. لا شك - [00:26:19](#)

كان مفهوم الحضارة عند المسلمين اوسع بكثير مما قد ينغلق عليه ذهن يعني مفكر او فيلسوف من غير هذه الامة الراسدة امة الاسلام. ان شاء الله الحلقة القادمة نتحدث عن مفهوم الحضارة عايزة اكتب فيها ان شاء الله في المستقبل الحزم الشرعية. ان في مجموعة اشياء متحزبة مع بعض - [00:26:39](#)

ما ينفعش تأخذ جزء وتسيب جزء ثاني. اه ما ينفعش تفكك بعض بعض. نعم. اه جزاكم الله خيرا كثيرا الاخوة والاخوات على - متابعتنا في هذه الحلقة. ونعدكم باذن الله ان نتواصل في آآ الحلقات القادمة ونتواصل على موقعنا في الانترنت. جزاكم الله خيرا - [00:26:59](#)

كثيرة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:19](#)